

تصاميم ملبسية مبتكرة على ضوء الفلسفة الوجودية وارتباطها بالنسوية

ابتهاال عبد الرحمن خضراوي^١

الملخص العربي

برزت الفلسفة الوجودية من بين العديد من الفلسفات لأنها اهتمت بأن يكون للإنسان جوهره الخاص وبصمته المتفردة دون الانقياد لرأي الجماعة وأساس ذلك الحرية كما قال سارتر (Sartre) أهم فلاسفة الوجودية حيث ربط بين الوجود الإنساني وبين الحرية من حيث أن الحرية هي صميم الوجود، وبها يستطيع الإنسان التعبير عن وجوده، وقد عانت النساء لفترة طويلة من قمع الحريات وانعدام المساواة مما كان يصعب عليهن تحقيق غايتهن من الوجود، وحتى الحركات النسوية رغم جهودها إلى وقت قريب كانت تسعى لتوحيد مفهوم الحقوق والحريات مما أثبت عدم فعاليته مع جميع فئات النساء حول العالم. لذلك يهدف هذا البحث إلى تقديم تصميمات ملبسية بأسلوب ال Modest fashion تناسب النساء الاتي يفضلن الأزياء المحتشمة، التفاتاً للاهتمامات المختلفة لجميع النساء دون تهميش لفئة على حساب أخرى وتأكيذاً على حقهن في الاختيار وذلك على ضوء الفلسفة الوجودية. وتكمن أهمية البحث الحالي في مساهمته بأفكار تصميمية للمصممين تساعد على تنمية الاتجاه المحتشم للموضة، مع لفت النظر إلى تنوع الاهتمام بين الثقافات والتفضيلات الملبسية المختلفة، كما أن ذلك يدعم التوجه العالمي لتمكين المرأة من جميع الأعراق وتهيئة منابر لصوتها بالانتفات إلى تفضيلاتها الملبسية، وكذلك الأخذ بيد المجتمع لتكون له بصمة في مجال الموضة والأزياء، وإثراء المكتبة العلمية عن طريق ربط الفلسفة الوجودية باتجاه الملابس المحتشمة (The modest fashion). وقدم البحث ثلاث تصميمات مبتكرة باتباع عناصر وأسس التصميم بما يحقق الجوانب الجمالية والوظيفية في الزي باتباع المنهج التجريبي الفني، الذي يعتمد على تنفيذ تصميمات وتحليلها بشكل جمالي وتناول الفنان

الخامات وتسجيل تجربته الفنية وإحساسه الفني في التعامل مع كل خامة من الخامات.

الكلمات المفتاحية: الوجودية، الحريات، النسوية، تصميم الأزياء

المقدمة

برزت الفلسفة الوجودية من بين العديد من الفلسفات لأنها اهتمت بأن يكون للإنسان جوهره الخاص وبصمته المتفردة دون الانقياد لرأي الجماعة وأساس ذلك الحرية كما قال سارتر (Sartre) أهم فلاسفة الوجودية حيث ربط بين الوجود الإنساني وبين الحرية من حيث أن الحرية هي صميم الوجود، وبها يستطيع الإنسان التعبير عن وجوده (بوقرة، ٢٠١٦). وقد عانت النساء لفترة طويلة من قمع الحريات وانعدام المساواة مما كان يصعب عليهن تحقيق غايتهن من الوجود. وحتى الحركات النسوية رغم جهودها إلى وقت قريب كانت تسعى لتوحيد مفهوم الحقوق والحريات مما أثبت عدم فعاليته مع جميع فئات النساء حول العالم.

مرت الحركات النسوية بعدة موجات على مر الأعوام منذ ظهورها أول مرة في الجانب الغربي ولكل موجة منها سمات خاصة. ثم توسعت الحركات النسوية وتشعبت إلى ما ظهر بما يسمى "النسوية التقاطعية" وهي التي تضع في الحسبان التعدد العرقي والثقافي بين المجتمع النسوي وأن ليس كل النساء لهن نفس المتطلبات (عبد العظيم، ٢٠١٤). امتد الأمر ليشمل جميع جوانب الحياة مما دفع المرأة للمطالبة بخيارات أكثر وعدم تعميم صورة نمطية لنساء دون أخريات، بدأ بالأساسيات كالحقوق والواجبات وانتهاءً بمعايير الجمال

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/asejaiqsae.2022.237726

أقسام الأزياء والنسيج - تخصص تصميم الأزياء - كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز - السعودية

استلام البحث في ٢٠ أبريل ٢٠٢٢، الموافقة على النشر في ١٠ مايو ٢٠٢٢

لجميع النساء دون تهميش لفئة على حساب أخرى وتأكيداً على حقهن في الاختيار وذلك على ضوء الفلسفة الوجودية.

الاهمية البحثية

يساهم البحث بتقديم أفكار تصميمية للمصممين تساعد على تنمية الاتجاه المحترم للموضة، مع لفت النظر إلى تنوع الاهتمام بين الثقافات والتفضيلات الملبسية المختلفة، كما أن ذلك يدعم التوجه العالمي لتمكين المرأة بجميع الأعراق وتهيئة مناخ لصوتها بالإلتفات إلى تفضيلاتها الملبسية، وكذلك الأخذ بيد المجتمع لتكون له بصمة في مجال الموضة والأزياء، وإثراء المكتبة العلمية عن طريق ربط الفلسفة الوجودية باتجاه الملابس المحتشمة (The modest fashion).

المنهج البحثي

المنهج التجريبي الفني، الذي يعتمد على عمل تصميمات وتحليلها بشكل جمالي وتناول الفنان الخامات وتسجيل تجربته الفنية وإحساسه الفني في التعامل مع كل خامة من الخامات. **الحدود الموضوعية:**

استعراض العلاقة بين الفلسفة الوجودية والفكر النسوي وخصائص ال Modest fashion التي ظهرت نتيجة لهذه العلاقة بناءً على الدراسات السابقة وربط ذلك بتصاميم البحث.

الإطار النظري:

الفلسفة الوجودية:

تعد الفلسفة الوجودية من أحدث المذاهب الفلسفية في حياتنا المعاصرة وهذا لتمييزها عن باقي التيارات والاتجاهات الفلسفية الأخرى بالانتشار والتوسع وربما تكون أكثرها ملاءمة لروح العصر (بوكرة، ٢٠١٦).

ويكمن معنى الوجودية أنها تشعر الإنسان بذاته مفردة مستقلة عن غيرها من الذات، فيدرك وجوده بنفسه ويعمل على إثبات هذا الوجود وجعله حقيقة واقعية لا مجردة، وترى أن الفردية هي أساس الوجود (الأفندي، ٢٠١٢). فإن الفلسفة

والأنثاقة. وقد قدم الفلاسفة النسويون تفسيرات للعلاقة بين الذاتية والجسد والهوية والتي تنطبق أيضاً على جوانب أخرى من وجودنا الجسدي، وأصبح هذا موضوعاً رئيسياً في الكتابة النسوية لعام ١٩٧٠، كما كتبت أندريا دوركين (Andrea Dworkin): "في ثقافتنا لم يُترك جزء واحد من جسد المرأة دون تغيير أو تغير من الرأس إلى أخمص القدمين، وتخضع كل سمة من سمات وجه المرأة وكل جزء من جسدها للتعديل" (Lennon, 2010).

وتبعاً للحركات النسوية المتتالية بدأ مفهوم تميمط النساء يقل من الساحة العالمية للأزياء والموضة مما أوجد لنا عروض أزياء بعارضات متعددات الأعراق والأحجام، فما عادت الموضة تقتصر على شكل واحد من الجمال، وذلك من أهم الأسباب لظهور الموضة المحتشمة أو ال (Modest fashion). وال (Modest fashion) مصطلح يشير إلى الأزياء المحتشمة والغير كاشفة للجلد، وهو أسلوب يناسب المرأة التي تفضل ارتداء الأزياء المحتشمة لأسباب عملية أو شخصية أو عقائدية وإيمانية (Bullock, 2015). وفي هذا البحث سيتم اقتراح تصاميم ملبسية تضيف للمرأة جانب جمالي يحقق لها مبدأ الحرية في اختيار ما يناسبها من أزياء محتشمة دون فرض معايير تتعارض مع رغباتها. وذلك بناءً على مبدأ الحرية الفردية الذي تتبناه الفلسفة الوجودية، والذي تقوم عليه الحركات النسوية النقاظعية.

المشكلة البحثية

- ما إمكانية ابتكار تصاميم تناسب فئة كبيرة من المجتمع النسائي الاتي يفضلن الأزياء المحتشمة؟
- ما إمكانية ربط التصميمات بحق المرء في الاختيار والتفرد بالحرية تبعاً للفلسفة الوجودية؟

الأهداف البحثية

يقدم تصميمات ملبسية بأسلوب ال Modest fashion تتناسب النساء الاتي يفضلن الأزياء المحتشمة، إلتفاتاً للاهتمامات المختلفة

عن تلايح الفلسفة الوجودية بالفلسفة النسوية عدة حركات نسوية مستمدة من تأييد فكرة المسؤولية المجتمعية فتدافع عن حرية المرء وتقرده بشكل عام وحرية المرأة وتقردها بشكل خاص.

النسوية والأزياء:

تباينت المفاهيم النسوية حيناً وتشابهت أحياناً منذ ظهور أول حركة نسوية إلى يومنا هذا، لكنها أتفتت كفكر على مفهومين أساسيين أولاً الجندر (النوع الاجتماعي) والمتمثل في "الأدوار الاجتماعية التي يفترض لكل نوع (رجل أو امرأة) القيام بها داخل المجتمع"، وثانياً تمكين المرأة الذي عرفه البعض بأنه " العملية التي تصبح المرأة من خلالها -فردياً وجماعياً- واعية بالطريقة التي تكتسب من خلالها القوة للمطالبة بحقوقها والدفاع عنها" (أبو حسين، ٢٠٢٠). وعلى ذلك الأساس يعد اضطهاد النساء القاسم المشترك بين النظريات التي تبنتها النسوية كافة بالرغم من اختلاف الأطر التي انطلقت منها والنتائج التي انتهت إليها (عبد العظيم، ٢٠١٤)، ولطالما عكست تقلبات الموضة التغيرات الاجتماعية، لا سيما فيما يتعلق بالمواقف المجتمعية تجاه المرأة، وتبعاً لذلك لم تظهر أي فترة تغييراً أسرع في الصورة الظلية لأزياء المرأة أكثر من القرن العشرين؛ انطلاقاً مع أول الحركات النسوية (Presley, 1997).

وكأي اتجاه فكري استمرت النسوية في التجدد والتفرع بما يستلزم العصر والأحداث الاجتماعية والسياسية، فنرى الآن بأن النسوية التقاطعية هي من أشمل ما توصلت إليه من مفاهيم تراعي جميع النساء بجميع اختلافاتهم الثقافية والعرقية أوحى ظروفهم الحالية من قمع أو سلطة تؤدي إلى اضطهاد المرأة بأي شكلٍ كان. والتقاطعية كنظرية هي: "منهجية بحثية وفكرية وسياسية تقوم على تحليل الأوضاع المختلفة بين الناس عامة على أنها مبنية على مجموعة من التجارب التي تتقاطع. ويقصد بذلك النظر إلى تقاطع عدد من هيكليات القمع مثل الجندر أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية أو الاثنية أو العرق، بالإضافة إلى الاستعمار والمنظومة الأبوية

الوجودية تبدأ نشاطها الفلسفي من الذاتية، وفكرة الذاتية هذه مقترنة بفكرة الاختيار، كما قال أشهر الفلاسفة الوجوديين سارتر (Sartre): "الإنسان هو المشروع الذي يرى فيه نفسه وهو الذي يصوغ قاعدته لنفسه، وسيكون كما يصنع ذاته". كما جاءت للاهتمام بالوجود الإنساني وإبرازها لقيمة الوجود الفردي، وقد أعطيت لها عدة تعاريف منها أنها مذهب إنساني يضع مصير الانسان بين يديه فيجعل الحيلة الإنسانية ممكنة (روميسة، ٢٠١٩).

وقد تأثر فكر سارتر بما قيل في الأدب الفرنسي بأن طرق حياتنا ليست مرسومة رسماً كاملاً وإنما كل شيء ينبغي أن يعاد ويبدأ من جديد، وأنه ليس هناك صيغ يمكن أن تحدد سلوكنا وليس هناك نفاق يمكن أن نطمئن إليها (بوقرة، ٢٠١٦). وكان لسارتر مبدأ يتعلق بأصل الوجود الإنساني وهو "أسبقية الوجود على الماهية" وهو يفضي إلى أن الانسان هو الكائن الوحيد الذي تواجد قبل أن تتشكل ماهيته؛ أي أنه يوجد ثم يبدأ في اكتشاف ذاته والتعرف عليها من خلال احتكاكه بغيره وبالعالم الخارجي، وعبر هذا الاحتكاك يصدر الإنسان أفعالاً حرة ومسؤولة تحدد ماهيته وصفاته وتميزه عن غيره (عاشور، ٢٠١٤). ومن هذه الذاتية المطلقة عند الوجوديين ينطلق مبدأ الحرية وأن الوجود يسبق الماهية فلا توجد حتمية، وهنا يكون الإنسان حراً، وهذه الحرية مطلقة بلا حد لا تخضع لقانون أو حتمية أو كائن ضروري؛ ولأن الإنسان حر فهو يمتلك بالتالي زمام وجوده ومصيره وهو مسؤول إذاً، ومسؤوليته كمال حريته، ومسؤوليته مطلقة لأنه مسؤول عن ذاته وعن الإنسانية جمعاء (الأفندي، ٢٠١٢).

وتبعاً لهذا ولدت أول فكرة نسوية وجودية من قبل الباحثة الفرنسية سيمون دي بوفوار (eSimon De Beauvoir) حيث أشارت إلى أنه وإن كانت المرأة ذات ميزات بيولوجية خاصة وتمتاز بطبيعة أنثوية معينة إلا أنها قادرة في الواقع على النهوض بهذه الخصائص عن طريق عملها الإنتاجي، وفي رحاب هذا العمل يتسنى لها اللوج في عالم الثقافة والإبداع ومن ثم التحرر من القيود التي فرضها عليها المجتمع (أحمدي، ٢٠١٩). ونتج

الاعتماد على الأجسام النحيلة كمقياس للمثالية، وغيرت في الألوان والأقمشة لتلائم متغيرات المناخ والمعايير المفترضة لشكل الجسم وحجمه، كما أن التسويق المتوافق مع المشاهير المحليين عزز تكيف السلع والخدمات مع الجوانب الثقافية المحلية - بما في ذلك الثقافات الدينية- وتطلب ذلك تصعيداً في صناعة الأزياء والإعلام والخطاب التسويقي الراسخ بالفعل حول تمييز الذوق الجغرافي والثقافي على المستوى الوطني أو الإقليمي (Lewis, 2019).

وتميزت ال (Modest fashion) بمنح النساء المسلمات الأمل في أن يتم تمثيلهن في الأماكن العامة بطريقة لم تكن من قبل، وفيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية أصبحت الموضة المحتشمة إحدى الاستراتيجيات المرئية التي يمكن للمرأة المسلمة من خلالها أن تحقق ذاتها وتمثل مبادئها (Rosenberg, 2019)، وهي لا تقتصر على الحجاب كما أسلفنا وإنما يتسع مجالها ليشمل تلبية رغبات النساء بمختلف توجهاتهن، فالمرأة المسيحية واليهودية الملتزمة أيضاً تفضل الملابس المحتشمة وكذلك باختلاف المعتقدات والخلفيات الاجتماعية والبيئة؛ فإذا الأزياء المحتشمة لجميع النساء الاتي يفضلنها للتعبير عن أنفسهن كما يناسبهن. ونستطيع القول بأنها بدأت بالفعل تتخذ الزخم المطلوب بعد الحراك النسوي فأصبح للأزياء المحتشمة أسبوع موضة خاص (MFW) ويقام في لندن و دبي وإسطنبول وجاكرتا وامستردام وكما تم تعريفها في الموقع الرسمي www.modestfashionweeks.com (Accessed: 2021-04-03) بأنها أسلوب عالمي يتسم بملابس تغطي الجسم أكثر وقصات فضفاضة وطويلة تعتبر العنصر الأساسي في أسلوب الموضة المحتشمة بينما الحجاب اختياري، وتأتي الأزياء المحتشمة مع عرض جديد للجمال يرفض نوعاً واحداً من معايير الموضة والجمال فهو يمثل الشمولية والترحيب بأنواع الجسم المختلفة وأنماط الحياة والثقافات والمعتقدات. وبحسب أرشيف مجلة فوغ (Vogue) فإن أول مقال تحدث عن ال Modest fashion كان في ٢٠١٤ وبذلك يكون الإبداع في هذا المجال لا يزال مستعداً للمزيد من الإبهار، ففي الإطار التطبيقي من هذا البحث سيتم عرض تصميمات مبتكرة مستلهمة مما سبق ذكره من مفاهيم وفلسفات.

ومنظومة الدولة القمعية، ومن خلال هذه المنهجية لا تعتبر تجارب النساء والرجال واحدة فهي تختلف بسبب العمر والطبقة الاجتماعية والمستوى التعليمي والقابلية الجسدية والحالة الاجتماعية، والذي يمكننا تحت إطار تلك النظرية اعتبار الفرد ضحية للنظام القمعي وحسب، فنحن كأفراد نعتبر إحدى أهم مكونات المنظومات القمعية التي نقع تحتها" (أبو عصب وناصر الدين، ٢٠٢٠).

ويتحدى هذا المدخل ما يبدو أنه حقائق ثابتة ومقبولة، وبشكل خاص الافتراضات الكونية عن النساء، التي تؤطر عالمها وتحدد لها سلوكياتها، وهذا التحدي سوف يساعد في نقد الغرب وأعلى الأقل يساعد في نقد "الرؤى النسوية المركزية الأوروبية"، التي حاولت أن تفرض رؤاها في كل مكان في العالم بغض النظر عن الاختلافات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (Amin, 2001). ولا يقف الأمر فقط عند الفئات المستبعدة اجتماعياً، بل يتعداه إلى الوضع في الاعتبار خبرات النساء الأخريات مثل الملونات، ونساء الطبقة العاملة، والنساء اللاتي ينتمين إلى العالم الثالث. فواقع النسوية متعدد الأعراق والثقافات يؤكد ضرورة عدم إهمال أية جماعات نسوية بغض النظر عن الاختلافات فيما بينها، وبشكل خاص تلك الاختلافات التي تحددها السلطة والمكانة الاجتماعية وتتمايز من خلالها شرائح نسوية معينة عن غيرها من الشرائح الأخرى (عبد العظيم، ٢٠١٤).

ونتيجة للوعي بالتباين بين المجتمعات النسوية ظهرت ال (Modest fashion) أو الموضة المحتشمة لتلبي رغبات فئات أوسع من النساء ونطبع التنوع في التوجهات الملبسية تبعاً للمعتقدات الدينية أو الاجتماعية أو الشخصية دون فرض موضة موحدة. بالرغم من أنه إلى وقت قريب لم تكن الملابس المحتشمة تعتبر موضة أو لم تكن الصناعة السائدة تعتبرها كذلك (Bullock, 2015) إلا أنه نستطيع القول بأنه شهدت عولمة صناعة الأزياء المعاصرة "تضامن" عروضها لاعتبارات مختلفة؛ مثل تعديل المقاسات والتوقف عن

الإطار التطبيقي:

لوحة المزاج (mood board)



التصاميم والتحليل الفلسفي:



التصميم الأول

حزام باللون الذهبي يمثل القيود التي وبالرغم من وجودها تظل هناك الأجنحة.

التصميم الثاني مستوحى من النمر وهو حيوان برّي ذو خصائص تدل على القوة وتم اختياره للدلالة على تمكين المرأة النابع من حريتها التي سعت لتحقيقها الحركات النسوية منذ بدايتها. وتم اختيار اللون البني الفاتح مع الأسود من ألوان النمر وإضافة فصوص باللون العسلي حول الرقبة للدلالة على عين النمر، مما يوصل إحساس القوة والتمكين وذلك بالألوان وتصميم ال jumpsuit حيث أنه ذا أكمام طويلة وواسعة تتشابه مع نهاية البدلة من عند الأقدام أيضاً مما أعطى توازن للتصميم، وجزء الرقبة أضاف لمسة مكملة

التصميم الأول مستوحى من النسر وهو طائر يدل على الحرية في عدة ثقافات وتم اختيار الحرية هنا حيث أنها من أهم مفردات الفلسفة الوجودية وهي ما تم بناء الفكر النسوي على أساسها مما أدى إلى ظهور ال (Modest fashion) إيماناً بحق الحرية الملبسية للنساء اللاتي يفضلن الأزياء المحتشمة. وهذا التصميم حقق مبدأ الاحتشام أولاً ثم قام بتوظيف الريش كخامة أساسية في التصميم لإعطاء إحساس الحرية القائم عليها فلسفة التصميم وذلك بوضعه على هيئة أجنحة مع اختيار اللون الأبيض كداعم للفكرة الرئيسية كذلك كما أن خامة الجرسية المستخدمة في التصميم تؤكد على إحساس التحرر والانطلاق من حيث انسيابيتها، وتم إضافة

يكون لها رأي في تحديد مقاييس الجمال التي تتاسبها دون تميط أو إقصاء وهذا ما نتج عنه توجه الModest fashion. تم عمل هذا التصميم بدرابيه في الجزء العلوي من الفستان لإعطاء إحساس عالي بالأنوثة بتوظيف خامة الحرير ساتان التي توحى بالترف والنعمه، ويأكد على ذلك الأكمام الواسعة المزينة بفصوص لامعة بألوان الطاووس النيلي والأخضر، ثم يظهر ريش الطاووس بشكل بارز على ذيل الفستان ليكمل الصورة، دون تجاهل لجانب الاحتشام.

لفكرة التصميم بتزينه بالفصوص العسلية التي توحى بالحدة والتوهج، وبذلك تحقق مبدأ الاحتشام، كما أن خامتي التفتة والتل ستريتش وخاصية المطاطية التي تمتاز بها تمثل الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المرأة الواحدة والقولب التي من الممكن أن تتشكل بها بكل انسيابية متى أرادت، انطلاقاً من حريتها وتمكينها.

التصميم الثالث مستوحى من الطاووس وهو طائر يدل على الجمال والشموخ والاعتزاز بالنفس والثقة، وهذه المعاني نتيجة لإعطاء المرأة حريتها وتوفير آليات لتمكينها فتستطيع أن



التصميم الثاني



التصميم الثالث

- للجمال وجوه عديدة والحرية تعطي رؤية أوسع تمكننا من احتواء هذا الجمال بجميع أشكاله دون تمييز.
- لطالما تأثرت الموضة بالحركات الاجتماعية ولا سيما الحراك النسوي وهذا ما يبدو ظاهراً في ال Modest fashion.

التوصيات

- تتأثر الموضة والأزياء بالحركات الاجتماعية والسياسية بشكل كبير وكذلك تأثر عليهم، لذلك يجب الاهتمام بدراسة اتجاهات الموضة الحديثة ومسبباتها وتأثيراتها

الاستنتاجات

- يمكن ابتكار تصميمات ذات بُعد فكري واسع بفهم الفلسفات والنظريات المرتبطة بالنفس البشرية وتطبيقها على التصميمات الملبسية مما يعطيها قيمة فنية أكبر.
- تدخل المرأة اليوم في مجالات كثيرة في الحياة ولا يمكن أن تستثنى فئة دون أخرى، لذلك فإن موضة ال Modest fashion تثبت رأي فئة كبيرة كانت مهمشة سابقاً في مجال الموضة والأزياء.

الأفندي، سعيد (2012)، الوجودية. مركز البحوث والدراسات الإسلامية. 8(30)

بوقرة، سهيلة (2016)، مشكلة الوجود عند جان بول سارتر [رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف]. قاعدة معلومات /http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui.DSpace روميسة، رفاص (2019)، الأخلاق في الفلسفة الوجودية (سارتر أنموذجا) [رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر]. أطروحات الجزائر. /https://www.theses-algerie.com

عبد العظيم، صالح (2014)، النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي. دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، 48(3375) 1-17،

عاشور، أسماء (2014)، النقد الوجودي عند سارتر. مجلة الآداب. 14(1)، 230-251.

- Amin, S. (2001, June 1). Imperialism and Globalization. *Monthly Review*.
- Bullock, K. (2015). Book Review: Modest Fashion: Styling Bodies, Mediating Faith. *Journal of International Women's Studies*, 16(2), 399-400.
- Lennon, K. (2010). Feminist Perspectives on the Body. *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*.
- Lewis, R. (2019). Modest Body Politics: The Commercial and Ideological Intersect of Fat, Black, and Muslim in the Modest Fashion Market and Media. *Fashion Theory*, 23(2), 243-273.
- Presley, A. B. (1997). Fifty Years of Change: Societal Attitudes and Women's Fashions, 1900-1950. *The Historian*, 60(2), 307-324.
- Rosenberg, T. (2019). Wrapped in Meaning: Modest Fashion as Feminist Strategy. *NORA - Nordic Journal of Feminist and Gender Research*, 27(4), 285-289.

ويعد ذلك سنتمكن من ابتكار اتجاهات خاصة تتناسب مع احتياجات المجتمع محل الدراسة.

- اهتمام مصممو الأزياء بإضافة أبعاد فلسفية للتصميمات الملابسية يعطيها قيمة فنية أكبر، لذلك يفضل الاطلاع وإثراء الخلفيات الأدبية والاجتماعية وربط مجريات الأحداث لتوجيه التصميم إلى الأفضل.
- مقاييس الجمال نسبية وتفضيلات النساء الملابسية مختلفة، ويجب التوعية بهذه الأمور حيث تكسب النساء ثقة وتزيد من تمكين المرأة بضمان حقها في حرية الاختيار، وتقبل رأيها دون التقليل منه بإعلاء مفهوم المقاييس الموحدة.

المراجع

- أبو حسين، سلمى (2020)، قراءة في المدرسة النسوية وتياراتها . المركز العربي للبحوث والدراسات .
- أبو عصب، نورة وناصر الدين، نوف (2020)، المشاركة السياسية من منظور نسوي تقاطعي: أدوات عملية لخلق حراكات نسوية سياسية عابرة للأوطان .مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان .
- أحمدي، قاسم (2019)، منازع المذهب النسوي .مجلة الاستغراب 16.

ABSTRACT**Innovative Fashion Designs in the Light of Existential Philosophy and its Connection to Feminism**

Ibtihal A .khedrawi

Existentialism has emerged from among many philosophies because it focused on the fact that man should have his own essence and uniqueness, where he can change one's values and be responsible for it, regardless of society's values, as stated by Sartre; the most important existential philosopher, who he linked between human existence and freedom by considering the freedom as the core of existence with which man can express his own existence. Women had suffered from suppression of freedoms and absence of inequality for a long time, thus they found it difficult to achieve their purpose of existence. Moreover, the feminist movements, which recently exerted great efforts, were seeking to unify the concept of rights and liberties that proved to be ineffective with all groups of women all over the world. Therefore, this research aims to introduce Modest Fashion designs that suit women who prefer modest fashion, while observing the different interests of all women without marginalizing one group at the expense of another, and emphasizing women's

right to choose in light of Existentialism. The significance of this research springs from its contribution with design ideas for designers, that would help promote the Modest Fashion style, while highlighting the diversity of interest between cultures and different clothing preferences. The research also fosters the society's involvement in fashion designs, and enriches the scientific library by linking Existentialism to Modest fashion. The research has presented three innovative designs based on design elements and basis, in order to achieve the aesthetic and functional aspects of garments through the technical experimental method that relies on designs' aesthetic making and analyzing, observes how the artist deals with the materials, and records the artist's artistic experience and sense while dealing with each material.

Keywords: Existentialism, Liberties, feminism, Fashion design